

دور التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية

Erma Febriani, Talqis Nurdianto
Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, Indonesia
Corresponding E-mail: talqis@umy.ac.id

مستخلص البحث

إنّ التطوّر والتقدم في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة، للإستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية. والتعليم الإلكتروني تتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية والوسائط المتعدّدة وتعتمد على تطبيقات الحاسبات الإلكترونية وشبكات الإتصال في نقل المهارات والمعارف وتضم تطبيقات عبر الويب وغرف التدريس الافتراضية حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو ويمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أيّ وقت وأيّ مكان. استخدمت الباحثة منهج الاستقرائي والوصفي بالطريقة المكتبية بحيث تجمع المعلومات المنشودة من الكتب والبحوث والمقالات باستخدام الشبكة الدولية وغير ذلك. هذه المقالة، تعرض الباحثة تعريف التعليم الإلكتروني، أنواع التعليم الإلكتروني، استراتيجيات التعليم الإلكتروني، المعايير العامة لتصميم برمجيات التعليم الإلكتروني، خصائص التعليم الإلكتروني، أهمّ إيجابيات التعليم الإلكتروني، تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض المدارس.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، تطبيق، دور، تعليم اللغة العربيّة.

Abstract

Developments and advances of educational technology led to the emergence of advanced technology that has become a necessity in the educational process to improve the efficiency of the educational process. E-learning uses electronic and multimedia devices and relies on electronic computer applications and communication networks in the delivery of skills and knowledge and deliver content through online audio and video that allows students to access content anytime and anywhere. This article presents the definition of E-learning, variety of E-learning, E-learning learning strategies, characteristics of E-learning, the most important advantage of E-learning, and implementation of E-learning in some schools.

Keywords: E-learning, Implementation, Role, Teaching Arabic Language

المقدمة

العصور وينبغي ادخال الحاسوب في جميع المراحل التعليميّة. الاهتمام باستعمال الحاسوب في مجال تعليم اللغة، فقد كانت بدايته في السبعينيات من

أصبح الحاسوب دور متعاظم في حياتنا الحديثة، إن الحاسوب من أهمّ العلامات التي تميّز عصرنا هذا بين

نتائج البحث

أ. الإستراتيجيات التعليمية

الإستراتيجيات التعليمية التعليمية تعنى كل ما يتعلّق بأسلوب توصيل المادّة للطلاب من قبل المعلم لتحقيق أهداف المنشودة، وذلك يشمل كل الوسائل أو الطرائق أو الإجراءات التي يتّخذها المعلم ويستخدمها في العملية التعليمية. والخطة التي يقوم بها المعلم لتنفيذ هدف تعليمي هي الإستراتيجية التعليمية. والإستراتيجيات التعليمية تعتمد على تقنيات ومهارات عدّة وهذه يتعلّق بقدرّة المعلمين. و أن تتواء ما لإستراتيجية التعليمية مع الخبرات و المهارات المراد تعلمها، و خصائص المتعلمين (ميولهم ورغباتهم و مستواهم العقلي و حاجاتهم النفسية و الاجتماعية) و المدة المقترحة لتنفيذ التعليم الذي سيقوم بها المعلم.

الإستراتيجية الناجحة هي التي: تكون بمقدور المعلم تنفيذها في الوقت المحدد للدرس، تكون موافقة لمستوى التلاميذ العقلي والنفسي، تكون موافقة لطبيعة المادة التي تدرس، يتوافر فيها المرونة والتنويع والمشاركة، وتحقق الأهداف التربوية القريبة والبعيدة للدرس.

النقاط المهمة في اختيار الطرائق والإستراتيجية المناسبة لتنفيذ المادة التعليمية، مما يلي: إن محتوى المادة التعليمية وتدريسها

القرن العشرين، ونشأت فكرة الاستعانة بالحاسوب في تعليم اللّغة، عن طريق الرّبط بين أمرين اثنين تعنى الحاجات التعليمية ووسائل التقنية.

وبداية الثمانينيات فترة مهمة في تاريخ تعليم اللغة بالحاسوب، فقد أدى التطور السريع في تقنية الحاسوب من ناحية، واستعمال اللغويين والتربويين لهذا الجهاز في مجالات تخصصهم من ناحية أخرى، أدى إلى نشأة هذا العلم الجديد، المسمى بالتعليم الإلكتروني. وهذه البرمجيات التعليمية تشمل على مجموعة الدروس والأنشطة والتدريبات، التي تعد لأغراض تعليمية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

انطلاقاً من المقدّمة السابقة، قامت الباحثة بصياغة الإشكالية في السؤال الرئيس ممّا يلي: ما استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية و كيف تطبيق التعليم الإلكتروني لمادّة اللغة العربية في بعض المدارس؟

منهج البحث

استخدم الباحث منهج الاستقرائي والوصفي بالطريقة المكتبية بحيث تجمع المعلومات المنشودة من الكتب والبحوث والمقالات باستخدام الشبكة الدولية وغير ذلك.

وسيدور حديثنا في هذا المبحث حول الموضوعات المتصلة بالتعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية^(١).

(١) الطاهر حسين، مختار، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الدار العالمية للنشر والتوزيع، السودان، الطبعة: ٢٠١١، ص: ٤٥٤.

عبر وسائل اتصال عديدة, وتلعب تكنولوجيا الاتصال دورا كبيرا فيها, وتتم عملية التعليم وفقا لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته.

وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات وتهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم حيث تعتمد على تطبيقات الحاسبات الإلكترونية وشبكات الإتصال والوسائط المتعددة في نقل المهارات والمعارف وتضم تطبيقات عبر الويب وغرف التدريس الافتراضية حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو ويمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت وأي مكان.

تفاعل المتعلم مع المحتوى هي العملية التي يقوم من خلالها الطالب باختبار ومعالجة المعلومات المقدمة له أثناء العملية التعليمية. تفاعل المتعلم مع المعلم هو عملية الاتصال بين المعلم والطالب أثناء المقرر والذي يهدف إلى دعم عملية التعلم وتقويم أداء المتعلم وحل ما يعترضه من مشكلات. فإن مثل هذا التفاعل عادة ما يحدث عبر وسائط الاتصال الحاسوبية, وهو ما يعني إن التفاعل لن يكون مقيدا بالعملية التعليمية فقط وإنما قد

شيئان متداخلان لذا وجب أن تتناسب الطريقة والأساليب والإستراتيجية المستخدمة ونوع المهارات والخبرات المراد تعلمها, وخصائص المشاركين من الفئات المستهدفة, استغلال الدافعية (الميول والاهتمامات) وخبرات المشاركين في الموضوع و مدى استخدام المعلومة في الحياة, اعتبار طبائع المشاركين والفروق الفردية, ضرورة ترتيب الموضوعات ترتيبا منطقيا, التنوع في الطريقة, فالتعليم لا يتم بطريقة واحدة, استغلال النشاط الذاتي والمشاركة الفعالة في استكشاف حقائق الدرس, اعتبار العلاقة الوظيفية بين أساليب التدريس واستخدام الوسائل التعليمية, الوصول إلى الغاية المنشودة في أقل وقت وجهد^(٢).

ب. التعليم الإلكتروني

إن التطور والتقدم في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة, للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية. ويقصد بالتعليم الإلكتروني أن عملية التعليمية وتلقي المعلومات تتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية والوسائط المتعددة. بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان, حيث يتم الاتصال بين الدارسين والمعلمين

(٢) إستراتيجيات التعليم, ويكيبيديا, الموسوعة الحرة

الطريقة التقليدية يجعل المعلمين يقضون السنوات التدريسية دون تركيز على استخدام الحاسوب.

جدول رقم (١) يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني فيما يلي^(٤):

التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
الطالب هو المتحكم في العملية التعليمية أما المعلم فيكتفي بتوجيه الطالب	المعلم هو المتحكم في العملية التعليمية وهو الناقل للمعلومة للمتعلم
الطلاب مشاركون في العملية التعليمية	الطلاب فقط متلقين
الطالب يتلقى المعلومات بالطريقة التي يريدتها وفي الوقت والزمان المناسبين له	المكان والزمان محددين في قاعة التعليم
تفاعل بين الطلاب وبين المعلم	تفاعل قليل بين الطلاب

(٤) مصطفى، ريهام، توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية، الطبعة: ٢٠١٢، ص: ٦

يشمل نواح أخرى مثل طلب النصح والحوار الشخصي. وأخيراً فإن التفاعل بين المتعلم والمتعلم هو التواصل بين اثنين أو أكثر من الطلاب المشتركين في نفس المقرر الدراسي. وهذا الاتصال يحدث عادة عبر وسائط الاتصال الحاسوبي، وقد يتضمن التواصل الشخصي أو الجماعي بين الطلاب أثناء فترة المقرر الدراسي^(٣).

قد أكد العديد من التربويين أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس، حيث يمكن من خلالها تسهيل عمليتي التعليم والتعلم وبناء قاعدة بيانات معلوماتية تمكن المتعلم من التفاعل والتعامل بحرية مع البرنامج التعليمي والوصول إلى المعرفة في أشكال وصيغ متعددة الأمر الذي يساعد المتعلم أيضاً على اكتساب عدد من المهارات العملية عند توظيف هذه المعارف في مواقف تعليمية جديدة. لذا ازداد الاهتمام باستخدام الوسائط المتعددة (كالتعليم الإلكتروني) في التعليم والتعلم، لأنه يتضمن على أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية في المدارس والجامعات حيث أنه يزيد من التفاعل بين الطلاب في تبادل المعلومات والحصول عليها بسهولة دون الحاجة للتواجد في نفس المكان أو داخل الغرفة الصفية. واستخدام

(٣) شعبان العاني، مزهر، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة: ٢٠١٦، ص: ١٦

استخدام كل ما هو متاح من وسائل مساعدة واستخدام أنماط تعليم مختلفة	استخدام عدد قليل من الوسائل المساعدة
---	--------------------------------------

٢) التعليم الإلكتروني بالتعامل عن طريق الإنترنت مع بعض الاجتماعات وجها لوجه. وهي مرحلة التعليم من خلال الإنترنت مع بعض الاجتماعات وجها لوجه للمناقشة والتوجيه. حيث يمكن للجميع التواجد في الوقت نفسه أمام الشبكة وجهاز الحاسوب والمشاركة فعليا فيها، وفي حال التغيب عن ذلك يمكن الرجوع للمادة العلمية أو المقرر في أي وقت.

٣) التعليم الإلكتروني بالكامل عن طريق الإنترنت. مرحلة التعليم التي تعتمد بالكامل على الإنترنت فلا يلتقي المتعلمون في البرنامج أبدا، ويتم الاستعاضة عن اللقاء وجها لوجه بوسائل أخرى كالحوار على الشبكة (chat). ويختلف هذا النوع عن السابق بأنه لا يشترط وجود جميع الأفراد المتعلمين على الشبكة وأمام الأجهزة في الوقت نفسه، وذلك نظرا لتوفر المادة بأي وقت^(٥).

٢. إستراتيجيات التعليم الإلكتروني
يحدد جمال مصطفى الشرقاوي بعض إستراتيجيات التعليم الإلكتروني ومنها:
(١) الإلقاء الإلكتروني: ويتم ذلك بمصاحبة بعض المواد التعليمية

١. أنواع التعليم الإلكتروني

(١) التعليم

الإلكتروني وجها لوجه مع بعض المساعدات على الإنترنت. وهي مرحلة التعليم وجها لوجه مع بعض المساعدات المباشرة على الإنترنت حيث تتم بعض المناقشات عبر هذه الشبكة ويتم استخراج بعض المعلومات منها. ومثال ذلك أن يقوم المعلم بتكليف المتعلمين بالبحث عن بيانات معينة على الإنترنت والقيام بتحليلها من أجل مناقشتها في قاعة الدرس، أو أن يقوم بالشرح داخل الفصل، على أن يتم حل وتقديم التكاليف المنزلية عبر الإنترنت. إذ يتطلب وجود المتعلمين جميعا في الوقت نفسه على الشبكة وأمام أجهزة الحاسوب، ويتم النقاشات والمحادثات بين أولئك المتعلمين ذاتهم ومعلمهم المدير حلقة التعليم، ويتم النقاش بينهم بالإعتماد على وسائل إلكترونية.

(٥)Schrum

L. www.att.com/learningnetwork/virtualacademy/succes2.html

مساعدة يدعمها التجريب العلمي ليحرب الطالب بنفسه بعد تدريبه

(٧) التعلم الذاتي والتعلم الفردي: لزيادة تنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكترونية وهو تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة، وبسرعته الذاتية لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم^(٦).

٣. المعايير العامة لتصميم برمجيات التعليم الإلكتروني:

لا بد من توافر عدد من المعايير عند تصميم برمجيات التعليم الإلكتروني ليتم وصف هذه البرمجيات بأنها جيدة، مما يلي:

(١) أن يكون الهدف من البرمجية التعليمية واضحاً ومصاغاً صياغة جيدة وبالإمكان قياسه ومراعاة خصائص المتعلم (العمر- الخبرات السابقة- المرحلة التعليمية).

(٢) التفاعلية بين المتعلم والبرمجية بحيث تكون للمتعم دور إيجابي في عملية التعليم وإتاحة الفرصة للمتعم للتحكم في البرمجية التعليمية وبخاصة سرعة عرض المادة التعليمية وإمكانية إعادتها وترجييعها لنقطة معينة

من خلال موقع الباحث الإلكتروني بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية، لعرض محتوى ومهارات التعليم الإلكتروني

(٢) إستراتيجية الوسائط المتعددة: التي يمكن استخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الإلكترونية وتنميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلاً من الطرق التقليدية المملة

(٣) البيان العلمي الإلكتروني: ويمكن استخدام البيان العلمي في أداء المهارات أمام الطالب بعد إعداد خطواتها إلكترونياً على وسائط إلكترونية لتأكيد المعلومة العلمية بعرض خطوات التنفيذ

(٤) التجريب العلمي الإلكتروني: يمكن استخدام هذه الإستراتيجية لإتاحة الفرصة للطلاب للتجريب بأنفسهم في أداء مهارات التعليم والتعلم الإلكتروني مع توفير التغذية الراجعة

(٥) التعليم التعاوني: وتستخدم هذه الإستراتيجية لتبادل المعلومات الإلكترونية بين الطلاب من خلال الوسائط والمواقع الإلكترونية

(٦) التدريب الإلكتروني: ويستخدم التدريب الإلكتروني لتدريب الطلاب على إتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني وذلك لتكون وسيلة

(٦) الشرفاوي، جمال مصطفى عبد الرحمن، تنمية مفاهيم التعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية، العدد ٥٨، الطبعة: ٢٠٠٥

أجهزة الحاسوب وبمواصفاتها المختلفة^(٧).

٤. خصائص التعليم الإلكتروني

التعليم الإلكتروني بعدد من الخصائص التي تميزه عن غيره من أنواع التعليم وهي:

(١) الاعتماد على جهاز الحاسوب في تقديم المقرر العلمي بشكل رقمي

(٢) تقديم المقررات العلمية بمختلف الوسائط المتعددة كالنصوص المكتوبة، والمؤثرات الصوتية، والفيديو، والصور الثابتة والمتحركة

(٣) انخفاض تكلفته المادية عند مقارنته بالتعليم المادي والتوفر في كل وقت ومكان^(٨).

٥. أهم إيجابيات التعليم الإلكتروني

يُتسم التعليم الإلكتروني بالمرونة من حيث المكان، فهو يسمح للطالب بتلقي مقررات دراسية من مسافات بعيدة. يركز الطالب على المواد المعروضة على الحاسوب ويتابعها، أكثر مما يفعل بالنسبة للمواد التي تقدم في غرفة الدراسة، أو في مختبر اللغة، لما يتميز به التعليم الإلكتروني من وسائل عرض جذابة ومتنوعة، تستغل جميع الوسائط التعليمية.

(٣) جذب انتباه المتعلم وذلك باستخدام الصورة والرسوم الثابتة والمتحركة والخطوط والتنوع في الأمثلة وكفايتها وتوفير التعليمات والإرشادات التي تضمن استخدام المتعلم للبرنامج بالشكل الصحيح

(٤) مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والتقويم المستمر والمناسب لنشاطات المتعلم وتشخيص نقاط الضعف وتقديم العلاج المناسب وتنوع الأنشطة الإثرائية والعلاجية المقدمة خلال البرنامج

(٥) التأكيد أثناء إنتاج العرض على مبدأ التزامن في ظهور المثيرات وفقا للقصة المصورة ولوحات الإخراج التي تم إعدادها واستخدام الألوان المناسبة التي تزيد من تفاعل المتعلم وعدم المبالغة فيها حتى لا تنعكس بشكل سلبي على المتعلم وترتيب مكونات شاشة البرنامج بنظام محدد يستمر حتى نهاية البرنامج

(٦) ضبط المؤثرات الصوتية من جميع شاشات البرنامج وإتاحة الفرصة للمتعلم للتحكم فيها وتوفير التغذية الراجعة بصورة فورية وسريعة ومراعاة تنوعها بين صور وأصوات ورسوم

(٧) تمكين عرض البرنامج التعليمي على جميع أنواع

(٧) البارودي، منال، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، المنهل، الطبعة: ٢٠١٥، ص: ١٦١

(٨) الحباري، إيمان، مفهوم التعليم الإلكتروني، موقع عربي بالعالم، الطبعة: ٢٠١٦

الدراسات السابقة المستخدمة في هذه الدراسة. الدراسة التي قاموا بها الباحثون هم مهيدن ريتوغا، ألويس نذير وسري وهيوني الدراسة العلمية بعنوان تعلم اللغة العربية باستخدام الحاسوب الاتصالي في مدينة فادانغ، قد صمّموا الباحثون الوسيلة التعليمية "الحاسوب الاتصالي" ونتائجها يتّضح على أن تعلم اللغة العربية باستخدام الحاسوب الاتصالي يصل إلى المستوى المطلوب بصورة فعالة لأنّها وسيلة جذّابة وممّطة ولا يوجد المعوّقات في تطبيقها.

نتائج الدراسة التي قامت بها ياني ديوي فطري ٢٠١٣ تبين أن استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم المهارة الكتابة تجعل اللغة العربية أكثر تشويقاً وجذاباً وفعالة للطلاب. وذلك بدليل أن نتائج الاختبار البعدي أكثر من نتائج الاختبار القبلي.

وكذلك نتائج الدراسة التي قامت بها سريني ٢٠٠٧ تدلّ أنّ المدرسة العالية محمّدية ١ يوكياكرتا هي إحدى المدارس في يوكياكرتا التي قامت بتجريب بعض النظرية المتعلّقة بالتعليم الإلكتروني ولم يطبق التعليم الإلكتروني وجهاً لوجه مع بعض المساعدات على الإنترنت. ومثال ذلك أن يقوم المعلم بتكليف المتعلمين بالبحث عن بيانات أو صور معينة على الإنترنت والقيام

بم عرض المادة التعليمية بأساليب مختلفة، فقد تأتي في صورة نصوص مكتوبة، أو مادة مسموعة، أو مصورة بالفيديو. وقد تحتوي المادة على أسئلة وأجوبة، وتدريبات متنوعة واختبارات. يحس لطلاب أمام الحاسوب بالثقة والأمان، ولا يشعر بالخوف والخجل عندما يخطئ. وذلك حل لمشكلة الطلاب، الذين يتّصفون بالخجل، مما يمنعهم من طرح الأسئلة، أو الإجابة عنها، أو استاذهم^(٩).

ج. تطبيق التعليم الإلكتروني

أنّ التعليم الإلكتروني يقوم بدور فعال، ويعطي الطلاب الفرص اللازمة للتعلم وأن يتقدموا حسب مقدرتهم الشخصية، كما يتيح الفرص للمعلم بأن يقوم بعملية تقويم المادة التي يدرسها وأن يراقب عمل الطلاب وتطورهم وتقدمهم. ولقد قامت الباحثة بإجراءات الدراسة المكتبية في بعض الدراسات السابقة المتعلّقة بتطبيق التعليم الإلكتروني في بعض المدارس. ولقد أجمعت الباحثة العديد من الدراسات الذين قاموا الباحثون تدلّ على أنّ دراستهم يتعلّق بعضهم ببعض. قامت الكاتبة بتصنيف وتحليل البيانات وتفسير النتائج ومناقشتها. ومما يلي

(٩) زيد بركة، محمد، تصميم المناهج وإنتاج مواد تعليم الكبار، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، السودان، الطبعة: ٢٠١٤، ص: ٦٠

١. معوقات بشرية

جهة المعلم: عدم وجود الدافع للمعلمين لإعداد المواد التي سيستخدمونها في التعليم الإلكتروني، نقصان المعلم اللغة العربية المؤهل، القدرة المحدودة للمعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ضعف بعض المعلمين إذ إن التأهيل لدى بعض المعلمين لا يكون كافياً. من جهة المتعلم: خلفية الدراسة المختلفة للمتعلمين، رغبة المنخفضة للمتعلمين لتعلم اللغة العربية، القدرة المحدودة للمتعلمين في استخدام الحاسوب وفي قراءة النص العربيّة.

٢. معوقات عملية

عدم وسائل وتقنيات التعليم التي تزيد من شوق التلاميذ للتعلم، عدد معمل الكمبيوتر محدود، عدم وجود البنية التحتية، عدم الإمكانات المتاحة في المدرسة، عدم شبكة الانترنت.

الخلاصة

يخلص هذا البحث إلى التعريف بمدى أهمية التعليم الإلكتروني في دعم تحقيق الجودة في العملية التعليمية ويؤكد على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة من رفع كفاءة الطالب والمعلم في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وبرمجياته لصالح العملية التعليمية. بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج الذي يدل على أن معوقات بشرية أكثر المعوقات التي تواجهها معلم اللغة العربية، وهذا بسبب عدم التفكير

بتحليلها من أجل مناقشتها في قاعة الدرس، أو أن يقوم بالشرح داخل الفصل، وتقديم التكاليفات المنزلية عبر الإنترنت.

كشفت شريفة رحمي ونور جنة ٢٠١٧ أن التعليم اللغة العربية باستخدام التكنولوجيا كالوسائط المتعددة أكثر فعالية من الطريقة التقليديّة. أمّا دراسة فطن مشهود بحري بعنوان تذوق اللهجات العربية عبر التعليم الإلكتروني تهدف لمعرفة فعالية تدريس كتاب العربية المعاصرة، نتائج الدراسة تبين أن تدريس اللهجات العربية بهذه الطريقة فعالة للطلاب غير الناطقين باللغة العربيّة في العصر الرقمي لأن تذوق اللهجات العربيّة بطريقة مباشرة يعطي الطلاب حساسة السمع والتفرقة بين النطق المختلف بين الشعوب العديد والمتنوع. بناء على الدراسات السابقة تبين أن التعليم الإلكتروني تساهم مساهمة جيّدة في التعليم اللغة العربيّة في عصرنا الرّقمي، ولكن خلال تطبيق التعليم الإلكتروني واجهت معلّمة اللّغة العربيّة بعض المعوّقات.

د. معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية

تعدد معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني داخل فصولنا الدراسية وضمن نظامنا التعليمي ومنها:

المراجع

- Abdurrozak, M., Informatika, P. S., Komunikasi, F., Informatika, D. A. N., & Surakarta, U. M. (2016). *Aplikasi Pembelajaran Berbasis E-learning Pada Pelajaran Agama Islam SMP IT Nur Hidayah Surakarta Menggunakan Metode UML*.
- Bardawi, Manal. (2015) *al-Ta'lim al Iluktruni wa al Ta'lim al Iftirodhi*, Sudan, 116
- Fitriyani, D. (2013). *Efektivitas Media E-learning Terhadap Keterampilan Menulis Bahasa Arab Kelas XI*.
- Hayari, Iman.(2016). *Mafhuumu al Ta'lim Iluktruni*
- Iswanto, R. (n.d.). *Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Pemanfaatan Teknologi*, 1(2).
- Musthofa, Riham. (2012) *Taudzifu al Ta'allum al Iluktruni Li Tahqiqi Ma'ayir al judatu fi al A'maliyah al Ta'limiyah*
- Ritonga, M., Nazir, A., Wahyuni, S., Muhammadiyah, U., Barat, S.(2016). *Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi di Kota Padang* 3(1).
- Sya'ban. (2016). *Al Ta'lim al Iluktruni al Tafa'uli*, Markaz al Kitab al Akademi, 16.
- Zaid, B. (2014). *Tashmiim al Manahij wa Intaj Mawad Ta'lim al Kibar*, Sudan, 60.

الإبداعي لديهم. لذلك أكدت الباحث بأهمية الأمور التي تنمي التفكير الإبداعي التي يشترك فيها المنهج والقدرة في تطبيق التعليم الإلكتروني. أكدت الباحثة بأهمية التفكير الإبداعي كالدور هام في الارتقاء مستوى معلمي اللغة العربية أداء وكفاية، التي لا بد لمعلم اللغة العربية من مراعاتها، وليقوم معلم بالتدريس الإبداعي للغة العربية خاصة تطبيق التعليم الإلكتروني. بهذا توصي الباحثة ببعض الواصيات لحل المعوقات التي تواجهها معلمي اللغة العربية. إن الباحثة توصي بما يلي: زيادة التفاعل مع أنظمة التعلم الإلكتروني وبرمجياته، الاعتماد بشكل كبير في العملية التعليمية على التعليم الإلكتروني، إعطاء أكبر اهتمام لتصميم التعليم الإلكتروني، تأهيل معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب المعايير الأساسية، ينبغي لجميع المعلمين اللغة العربية أن يقوموا بتجهيز أنفسهم على معايير الكفاءة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الحصول على الكفاءة الجيدة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يتمكنوا بتطبيقها في تعليم اللغة العربية. أسأل الله أن ينفع بهذا الجهد المقل كل من ينتمي إلى مهنة التعليم، فالكمال لله، فما كان فيه من صواب فمن الله وتوفيقه للباحثة، وما كان من خطأ فمن نفسي.